

ثم أصبح ماياكوفسكى ذات فجأة من جديد كتاباً ، كان غلافه
مثل طائرى بطريق .
ذبذبات شعره الحارة اشتعلت وخمدت . لقد طافوا فيما حول
الشقق باحثين عن فتيات يتحدثن لغتهم . كان بعضهم مولعاً
بقول ، أنت فى الحقيقة لا تحتاج أن تعرف أكثر من بضع كلمات ،
ربما حتى لا تحتاج ذلك .
إذ كان بونس دى ليون يلاحظ لحيته التى يزحف عليها الشيب فى
المرأة قال "أعرف ما الذى ينبغى أن أجده ! " . رحل ، لكنه لم
يجد ينبوع الشباب أبداً .
بونيا توفسكى وجد ذات مرة شيئاً ما اعتقد أنه يشبهه : محطة
سكة حديدية .
لقد خلجه اختيار اتجاهات مختلفة . لكنه طعن فى السنّ على أية
حال . آنثذ كان بونس دى ليون قد رحل .
يتخيل امرأة تشبه مضيقاً ، يفضى إلى سعادة باردة ، مثل بحر .
طيور اللقلق لا ترى وهى تتطلع إلى أسفل إلا أجزاء ، زحوف
متقطعة مرحة على غرار خربشات Twombly .
منذ ذلك الحين فصاعداً لم نكتب عملنا فى سطور معتادة
لكن فى خطوط أفقية ، مثل الموسيقى . خرج Satie وجلس
عند باب التسوّل .
قال غاندى : «لم أكن أعرف أن لدى بابا ! الآن لم أعد فى حاجة
إلى التجوال ! »